



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Forgetting the Prophets and the Righteous in the Noble Qur'an - An Objective Study -

**Dr. Mohaj Ghanem
Abdel Razzaq ♦**

*The Open Educational
College, Nineveh Center,
Iraq.*

KEY WORDS:

*Forgetting, related
words, pictures,
legislation, righteous.*

ARTICLE HISTORY:

Received: 2 / 3 / 2021

Accepted: 23 / 3 / 2021

Available online: 15 / 11 / 2021

ABSTRACT

This research came to shed light on forgetfulness in the lives of the prophets and the righteous.. The prophets are human beings who may forget as a human in matters that are not related to legislation and notification because they are infallible from forgetting then, and it may happen in the life of the righteous as well, which is due to a mistake and negligence.

As for the treatment of human forgetfulness, it is through adherence to the Noble Qur'an, frequent remembrance of Allah Almighty, leaving the gatherings of the oppressors, taking good company that helps a person to remember, and praying to Allah to forgive him what he forgot.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ

نسيان الأنبياء والصالحين في القرآن الكريم - دراسة موضوعية -

م.د. مهج غانم عبد الرزاق

الكلية التربوية المفتوحة , مركز نينوى, العراق.

الخلاصة:

جاء هذا البحث ليلقي الضوء على النسيان في حياة الانبياء والصالحين .. فالأنبياء بشر يمكن أن يقع لهم النسيان كعارض بشري في الامور التي لا تتعلق بالتشريع والتبليغ ؛ لأنهم معصومون من النسيان فيها ، وقد يقع في حياة الصالحين أيضاً والذي يكون عن خطأ وغفلة . أما علاج النسيان البشري يكون من خلال التمسك بالقرآن الكريم ، والاكتثار من ذكر الله تعالى ، وترك مجالس الظالمين ، واتخاذ صحبة سالحة تعين المرء على التذكر ، والتضرع الى الله بالدعاء أن يغفر له ما نسي .

الكلمات الدالة: النسيان, الألفاظ ذات الصلة, صور, التشريع, الصالحين .

المقدمة

الحمد لله الذي له ملكوت السموات والأرض وله صفات الألوهية التي لا يشاركه فيها أحد فنفى عن نفسه النسيان ، وجعله من صفات الانسان ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه وسلم .

أما بعد :

فهذا البحث جاء ليتحدث عن موضوع نسيان الانبياء والصالحين في القرآن الكريم ، وكان نطاق البحث يدور حول الآيات التي وردت فيها لفظة النسيان أو ما تعطي معناه حتى أثمر هذا البحث عن هذه الصفحات .

أما الصعوبات التي واجهتني :

فلا يخلو أي جهد بشري منها ، لكن أبرز صعوبة إذا جاز ذكرها كان في ضيق الوقت؛ لأننا مكلفون بكثير من الالتزامات والواجبات .

أما المنهج الذي اتبعته في كتابة البحث فهو كالآتي :

- ١- جمع الآيات القرآنية التي وردت فيها لفظة النسيان أو أي لفظة تعطي معنى النسيان.
- ٢- وجدت أن الآيات الواردة فيها لفظة النسيان قد تشترك مع بعضها البعض في بعض الموضوعات ، وتقترق في بعض الموضوعات فجمعت ما تشابه منها ، وجعلت كل مجموعة تحت عنوانات رئيسية .
- ٣- ذكرت كل آية وسبب نزولها والقراءات الواردة فيها إن وجدت .
- ٤- تكلمت عن نسيان الانبياء ورتبت ذكرهم حسب التسلسل الزمني لمجيء الانبياء .
- ٥- ذكرت نسيان الصالحين في القرآن الكريم وجمعت الآيات الواردة في ذلك .
- ٦- كما أني نسبت الآيات الى سورها وخرجت الاحاديث من مظانها

التمهيد

النسيان لغة واصطلاحاً والالفاظ ذات الصلة

أ: النسيان لغة :

جاءت لفظة النسيان في اللغة على عدة معاني ، وقد توسع العلماء في توضيحها وقد اردت الاختصار وعدم التكرار بين الاقوال ؛ لذلك جئت بأبرز ما جاء عن بعض العلماء :

النسيان مأخوذ من النَّسِيَ: (وَالنَّسِيُّ: الشَّيْءُ الْمَنْسِيُّ الَّذِي لَا يُذَكَّرُ)^(١).

(١) تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي (بيروت/ ٢٠٠١م) ، ج ١٣ / ص ٥٥ (باب السين والنون) .

وقد ذكر علماء اللغة للفظه النسي عدّة معاني ، أختار منها ما جاء عن ابن فارس : ((نَسِيَ) النَّوْنُ وَالسَّيْنُ وَالْيَاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: يَذُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى إِغْفَالِ الشَّيْءِ، وَالثَّانِي عَلَى تَرْكِ شَيْءٍ. فَأَلَوَّلُ نَسِيْتُ الشَّيْءِ، إِذَا لَمْ تَذْكُرْهُ، نَسِيَانًا، وَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ النَّسِيُّ مِنْهُ، وَالنَّسِيُّ: مَا سَقَطَ مِنْ مَنَازِلِ الْمُرْتَحِلِينَ، مِنْ رُدَالِ أَمْنَعَتِهِمْ، فَيَقُولُونَ: تَتَّبَعُوا أَنْسَاءَكُمْ^(١).

وقد توسع ابن منظور في بيان معنى النسيان لكني اخترت الآتي: (والنسيان، بكسر النون: ضدُّ الذِّكْرِ والحِفْظِ، نَسِيَهُ نَسِيًّا وَنَسِيَانًا وَنِسْوَةً وَنِسَاوَةً وَنَسَاوَةً؛ الْأَخِيرَتَانِ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ...)^(٢).

فالنسيان في اللغة يرد على عدّة معاني :

١- الشيء المنسي ٢- اغفال الشيء وقلة ذكره وحفظه .

ب: النسيان اصطلاحاً :

جاءت لفظة النسيان في اصطلاح العلماء على عدّة معاني، منها :

عرّف الجرجاني النسيان بأنه: (الغفلة عن معلوم في غير حالة السُّنَّة، فلا ينافي الوجوب، أي نفس الوجوب، ولا وجوب الأداء)^(٣).

وجاء عن الاصبهاني في تعريف النسيان الآتي : (النسيان ترك الانسان ضبط ما استودع إما لضعف قلبه، وإما عن غفلة وإما عن قصد حتى ينحذف عن القلب ذكره، يقال نسيته نسيانا ، وكل نسيان من الإنسان ذمه الله تعالى به فهو ما كان أصله عن تعمد ، وما عذر فيه فهو ما لم يكن سببه منه)^(٤).

وعرّف ابن عاشور النسيان بأنه : (ذهاب الأمر المعلوم من حافظة الإنسان لضعف الذهن أو الغفلة ويرادفه السهو ، وقيل: السهو الغفلة اليسيرة بحيث يتنبه بأقل تنبيهه ، والنسيان زواله بالكلية)^(٥).

(١) معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ) تحقيق عبد

السلام محمد هارون ، الناشر دار الفكر (١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م) ، ج ٥ / ص ٤٢١ (نسى).

(٢) لسان العرب، محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، ط ٣، دار صادر (بيروت/ ١٤١٤ هـ) ، ج ١٥ / ص ٣٢٣ (فصل النون).

(٣) التعريفات ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق جماعة من العلماء ، ط ١، دار الكتب العلمية (بيروت / ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) ، ص ٢٤١ .

(٤) المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق صفوان عدنان الداودي، ط ١، دار القلم، الدار الشامية (دمشق ، بيروت / ١٤١٢ هـ) ، ص ٨٠٣ .

(٥) التحرير والتبوير « تحرير المعنى السديد وتبوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ) ،الدار التونسية للنشر (تونس / ١٩٨٤ هـ) ، ج ١ / ص ٤٧٥ .

ومن خلال ربط المعنى اللغوي بالمعنى الاصطلاحي نلاحظ أن النسيان معناه قلة ذكر الشيء وتركه وقد يكون عمدا وقد يكون سهوا .

المبحث الأول : نسيان الانبياء في القرآن الكريم

المطلب الاول: صور نسيان الانبياء في القرآن

أجمعت الامة الاسلامية على أن الانبياء معصومون من الكبائر كالكفر والبدعة والسرقة أما الصغائر فالانبياء معصومون من الصغائر المنفرة كسرقة حبة او لقمة او غير ذلك قبل البعثة او بعدها فلا تصدر عنهم عمدا ولا سهوا ، أما الصغائر الاخرى فيمكن أن تقع لهم بعد البعثة سهواً لا عمداً^(١).

أولاً : نسيان الأنبياء في القرآن

لقد ورد في القرآن الكريم قصص للأنبياء مرتبطة بموضوع النسيان ، وقد رتبنا ذكر هذه القصص حسب التسلسل الزمني لظهور الانبياء ، ومن هؤلاء:

١- نسيان آدم (عليه السلام):

قال تعالى: **چ ڈ ڈ ف ف ڈ ف ق ف چ** (٢).

ولقد عهد الله تعالى إلى آدم وأوصاه : **چ چ چ چ چ چ چ چ** (٣) فوسوس إليه الشيطان فأطاعه، وخالف أمر الله تعالى ، فحلت به العقوبة، وأصل العزم اعتقاد القلب على الشيء، يقال منه: عزم فلان على كذا: إذا اعتقد عليه ونواه، ومن اعتقاد القلب: حفظ الشيء، ومنه الصبر على الشيء؛ لأنه لا يجزع جازع إلا من خور قلبه وضعفه، فإذا كان ذلك كذلك، فلا معنى لذلك أبلغ مما بينه الله تبارك وتعالى، وهو قوله (وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا) فيكون تأويله: ولم نجد له عزم قلب، على الوفاء لله بعهده، ولا على حفظ ما عهد إليه^(٤).

والنسيان : أطلق هنا على إهمال العمل بالعهد عمداً، فيكون عصياناً والذي يوضحه قوله تعالى : **چ چ ك ك ك ك** (٥).

ولكن إذا أمعنا النظر، رأينا أن هذه المعصية إنما وقعت من آدم نسياناً منه لعهد الله، ولم يصدر عنه هذا الفعل عن إرادة وقصد، والله عز وجل لا يؤاخذ على الخطأ ولا على النسيان؛ وإنما

(١) ينظر المواضع ، للاجي ، ٤٢٥/٣ ؛ وما بعدها ؛ و ينظر عصمة الانبياء ، بحث ، م م . زهراء أحمد

عبد الله ، مجلة العلوم الاسلامية ، جامعة تكريت ، (المجلد ١١ ، العدد ٩ / ٢٠٢٠ م) ، ص ١٣٦ - ١٤٠

(٢) سورة طه الآية ١١٥ .

(٣) سورة طه الآية ١١٧ .

(٤) ينظر جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق أحمد

محمد شاکر، ط١، مؤسسة الرسالة (١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م) ، ج١٨ / ص ٣٨٥ .

(٥) سورة طه من الآية ١٢١، وينظر التحرير والتنوير ، ج١٦ / ص ٣١٩ .

الطريق إلى ربه ، وكلا هذين القولين عن ابن عباس ، أو فَنَسِيَ موسى إلهه عندكم وخالفه في طريق آخر قاله قتادة ، وعلى هذه الأقوال يكون من كلام السامري (١).

والذي أميل إليه هو ما ذهب إليه الامام الطبري ورجحه وهو أن ذلك خبر من الله تعالى عن السامريّ أنه وصف موسى بأنه نسي ربه، وأنه ربه الذي ذهب يريده هو العجل الذي أخرجه السامري؛ وذلك لإجماع الحجة من أهل التأويل عليه، وأنه عقيب ذكر موسى، وهو أن يكون خبرا من السامري عنه بذلك أشبه من غيره (٢).

ثانيا: هناك مجموعة من اللطائف المرتبطة بالآيات السابقة ، منها :

- ١- آيات النسيان الواردة في اثباته للأنبياء كلها مكية.
- ٢- ورد في القرآن الكريم أن النسيان تطرق الى ثلاثة انبياء من أولي العزم وهم : موسى وعيسى (عليهم السلام)، ومحمد (ﷺ)
- ٣- نسيان الانبياء الذي اشار اليه القرآن هو نتيجة عارض بشري حدث في غير أمور التشريع وهذا لا يتنافى مع مقام النبوة .
- ٣- إسناد النسيان إلى موسى (ﷺ) وفتاه يوشع حقيقة؛ لأن يوشع وإن كان هو الموكل بحفظ الحوت فكان عليه مراقبته إلا أن موسى هو القاصد لهذا العمل فكان يهمله تعهده ومراقبته، وهذا يدل على أن صاحب العمل أو الحاجة إذا وكله إلى غيره لا ينبغي له ترك تعهده (٣).
- ٤- الاحتراز والحيطه من صحبة من يطرأ عليه النسيان (٤).

المطلب الثاني

دعوى نسيان محمد (ﷺ) التشريع

جاء الكثير من الطعن للإسلام من خلال القول بنسيان الرسول (ﷺ) ومن الامثلة على ذلك :

- (١) تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض وآخرون ، ط١، دار الكتب العلمية(بيروت / ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م)، ج٦ / ص ٢٥٠ .
- (٢) ينظر جامع البيان في تأويل القرآن ، ج١٨ / ص ٣٥٧ .
- (٣) ينظر التحرير والتتوير ، ج١٥ / ص ٣٦٦ .
- (٤) ينظر المصدر نفسه ، ج١٥ / ص ٣٦٧ .

وذكر سيد قطب في تفسيره لهذه الآيات : تبدأ البشرية في هذه الآية برفع عناء الحفظ لهذا القرآن والكذب في إمساكه عن عاتق الرسول (ﷺ) ، فعليه القراءة يتلقاها عن ربه، وربه هو المتكفل بعد ذلك بقلبه، فلا ينسى ما يقرئه ربه، وهي بشرى لأمته من ورائه، تطمئن بها إلى أصل هذه العقيدة، فهي من الله تعالى، والله كافلها وحافظها في قلب نبيها. وهذا من رعايته سبحانه، ومن كرامة هذا الدين عنده، وعظمة هذا الأمر في ميزانه^(١).

وعن الامام القرطبي في تفسير هذه الآية الاتي : (قيل: هو من النسيان، أي إلا ما شاء الله أن ينسيك. ثم قيل: هذا بمعنى النسخ، أي إلا ما شاء الله أن ينسخه. والاستثناء نوع من النسخ. وقيل. النسيان بمعنى الترك، أي يعصمك من أن تترك العمل به، إلا ما شاء الله أن تتركه لنسخه إياه. فهذا في نسخ العمل، والأول في نسخ القراءة)^(٢).

و عن ابن عاشور في تفسير هذه الآية : (النسيان العارض الذي يُتذكر بعده جائز .. وأما النسيان المستمر للقرآن فأحسب أنه لا يجوز)^(٣).

وهناك في السيرة النبوية بعض الحوادث التي وقع فيها نسيان للرسول (ﷺ) ، منها:^(٤)

" عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةِ بِاللَّيْلِ، فَقَالَ: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا، آيَةٌ كُنْتُ أَنْسِيْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا»^(٥)

" عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَا أَدْرِي زَادَ أَوْ نَقَصَ - فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ»، قَالُوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا، فَتَنَّى رَجُلِيهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَّجِهَهُ، قَالَ: «إِنَّهُ لَوْ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَنَبَأْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ، أَنْسَى كَمَا تَنْسُونَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيَتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»^(٦)

(١) ينظر في ظلال القرآن ، ج٦ / ص ٣٨٨٩ .

(٢) تفسير القرطبي ، ج ٢٠ / ص ١٩ .

(٣) التحرير والتنوير ، ج ١ / ص ٦٦٢ .

(٤) ينظر آيات النسيان في القرآن الكريم (دراسة موضوعية) ، بحث ، د منهل يحيى اسماعيل ، مجلة العلوم الاسلامية ، جامعة تكريت ، (المجلد الثاني / العدد الرابع / ٢٠٠٩) ص ١٥٣-١٥٤ .

(٥) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (٢٥٦) ، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (١٤٢٢هـ) كتاب فضائل القرآن ، باب نسيان القرآن وهل يقول نسييت آية كذا وكذا ، حديث رقم (٥٠٣٨)، ج٦ / ص ١٩٤ .

(٦) صحيح البخاري ، كتاب الصلاة ، باب التوجه نحو القبلة حيث كان ، حديث رقم (٤٠١) ج ١ /

إن اهتمام الباري (عز وجل) في المنهج الاسري والحرص على بناء العلاقة بين الزوجين على الاسس المتينة؛ ولذلك لدوام التعايش بالألفة والمحبة، فالتعامل بين الزوجين يكون ضمن الاسس التي بيّنها المنهج القرآني في كل مراحل حياتهم وفي جميع الظروف التي تمر بهم^(١) . وهكذا يحقق هذا المنهج التعادل والتناسق في حياة الإنسان، ويمكنه من الارتقاء الروحي الدائم من خلال حياته الطبيعية المتعادلة، التي لا حرمان فيها، ولا إهدار لمقومات الحياة الفطرية البسيطة^(٢) .

خامساً : نسيان ذكر اسم الله على ما يذبح :

قال تعالى : ﴿ يَذُرُّ الذُّرَّ ذُرًّا ذُرًّا وَمَا يَدَّبُّهُ ﴾ ^(٣) .

نسيان التسمية عند الذبح قد يكون عمدا وقد يكون نسيانا، فإذا كان نسيانا فاختلف الفقهاء في ذلك على النحو الآتي : (ذهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة في المذهب إلى أنه إذا نسي الذابح الذي تحل ذبيحته التسمية عند الذبح فإن ذبيحته تحل، وفي رواية عن أحمد أنها تحرم)^(٤) .

المطلب الثالث: علاج النسيان البشري

من خلال المباحث السابقة تبين أن النسيان يمكن أن يقع للأنبياء والصالحين على سبيل الخطأ والغفلة ، و يقع للعصاة على سبيل الترك والاهمال المتعمد ؛ لذلك لا بد من معرفة كيفية معالجة نسيان الخطأ والغفلة حتى لا يتحول الى نسيان العصاة والكافرين ، ويتم من خلال :
 ١-خير مذكر يذكر الانسان هو القرآن الكريم ، فالله تعالى يقول عنه : ﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ ^(٥) ويقول فيه سبحانه أيضا: ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا يَأْخُذُ بِالْبَاطِلِ أَلْقَامًا ﴾ ^(٦) ويصفه سبحانه بأنه ذو الذكر

(١) ينظر سبل الالفه بين الزوجين (من منظور القرآن الكريم) ، بحث ، م. د. علي محمد صالح ، مجلة العلوم

الاسلامية ، جامعة تكريت ، (المجلد ١١ ، العدد ٣ / ٢٠٢٠ م) ، ص ١٠٣ ، ١٠٩

(٢) في ظلال القرآن ، ج ٥/ ص ٢٧١١ .

(٣) سورة الانعام الآية ١٢١ .

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية ، ط٢ ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية (الكويت) ، ج ٤٠ / ص

٢٧٧ .

(٥) سورة القمر الآية ١٧

(٦) سورة الاسراء الآية ٨٢ .

- ٨- عدم نسيان رحمة الله وعدم القنوط منها ، فقد قال تعالى في بيان حال يعقوب (عليه السلام) وعدم نسيانه يوسف : **جَاءَهُ نُوْنُ نُوْنٍ نُوْنٍ نُوْنٍ نُوْنٍ نُوْنٍ نُوْنٍ نُوْنٍ نُوْنٍ نُوْنٍ نُوْنٍ نُوْنٍ** (١) أي لا تنساه ، فيعقوب بقي على يقين بلقاء يوسف وان الله تعالى لن يخيب ظنه، فالإنسان يبقى على يقين برحمة الله تعالى وان قصر في بعض الامور أو نسي .
- ٩- المؤمن اذا تعرض الى نسيان فعله أن يتدارك ذلك بمعرفة سبب نسيانه وعاقبته، وإن عجز عن ذلك فعليه أن يسأل أهل العلم من العلماء والاطباء المختصين إذ كان يعاني من مرض عضوي سبب له ذلك النسيان كما قال تعالى: **جِئْتُ بِكُمْ بِالْحَقِّ وَالْحَقَّ أَقْبَلْتُمْ فَأَنْتُمْ أَنْتُمْ** (٢).

الخاتمة:

فبعد بحثي عن معنى النسيان في القرآن الكريم فيما يخص الانبياء والصالحين ، وقد أن الأوان لكي أوجز أهم النتائج التي توصلت اليها :

أولاً : النسيان معناه قلة ذكر الشيء وقد يكون سهواً ، وقد يكون عمداً بمعنى الترك والاهمال.

ثانياً : الآيات التي ورد فيها لفظه النسيان أغلبها مكية ، و سورة الكهف من أكثر السور التي ورد فيها لفظه النسيان .

ثالثاً : الانبياء ممكن أن يقع لهم النسيان كعارض بشري في الامور التي لا تتعلق بالتشريع والتبليغ ؛ لأنهم معصومون من النسيان فيها

رابعاً : النسيان قد يقع في حياة الصالحين والكافرين لكن الفرق بينهما أن نسيان الصالحين يكون عن خطأ وغفلة وغير مقصود أما نسيان الكافرين يكون عن عمد وعلى علم وبصيرة .

خامساً : النسيان قد يكون مرتبط بتشريع بعض الاحكام منها : النسيان المتعلق بشهادة المرأة ، عدم تناسي الفضل بين الأزواج ، عدم نسيان التمتع بالحياة وغيرها من الاحكام .

سادساً : علاج النسيان البشري يكون من خلال التمسك بالقرآن الكريم ، والاكتثار من ذكر الله تعالى ، وترك مجالس الظالمين ، واتخاذ صحبة سالحة تعين المرء على التذكر ، والتضرع الى الله بالدعاء أن يغفر له ما نسي .

(١) سورة يوسف الآية ٨٥

(٢) سورة النحل من الآية ٤٣ .

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم :

- ١- أسباب نزول القرآن ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان ، ط٢، دار الاصلاح (الدمام / ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م) .
- ٢- البحر المحيط في التفسير ، أبو حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل ، دار الفكر (بيروت / ١٤٢٠ هـ) .
- ٣- التحرير والتلوين « تحرير المعنى السديد وتلوين العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ) ،الدار التونسية للنشر (تونس / ١٩٨٤ هـ) .
- ٤- التعريفات ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، تحقيق : جماعة من العلماء ، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت / ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) .

- ٥- تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض وآخرون، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت / ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م).
- ٦- تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، أبو الفداء إسماعيل بن كثير (ت: ٧٧٤هـ) تحقيق: محمد حسين شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون (بيروت / ١٤١٩ هـ).
- ٧- التفسير القرآني للقرآن، عبد الكريم يونس الخطيب (ت: بعد ١٣٩٠هـ)، دار الفكر العربي (القاهرة).
- ٨- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، ط٢، دار الفكر المعاصر (دمشق / ١٤١٨ هـ).
- ٩- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي (بيروت / ٢٠٠١ م).
- ١٠- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط١، مؤسسة الرسالة (١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م).
- ١١- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (١٤٢٢ هـ).
- ١٢- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، أبو عبد الله محمد بن أحمد شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط٢، دار الكتب المصرية (القاهرة / ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م).
- ١٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفيهانى، أبو نعيم أحمد بن مهراّن الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، دار السعادة (مصر، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م).
- ١٤- العقائد الإسلامية، سيد سابق (ت: ١٤٢٠هـ)، دار الكتاب العربي (بيروت)
- ١٥- في ظلال القرآن، سيد قطب (ت: ١٣٨٥هـ)، ط١٧، دار الشروق (بيروت، القاهرة / ١٤١٢ هـ).
- ١٦- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، ط٣، دار الكتاب العربي (بيروت / ١٤٠٧ هـ).
- ١٧- لسان العرب، محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، ط٣، دار صادر (بيروت / ١٤١٤ هـ).
- ١٨- معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي)، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ) تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط١، دار إحياء التراث العربي (بيروت / ١٤٢٠ هـ).
- ١٩- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وضعه: محمد فؤاد عبد الباقي، ط١، دار الحديث (القاهرة / ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م).
- ٢٠- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت: ٣٩٥هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م)

- ٢١- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، ط٣، دار إحياء التراث العربي /بيروت (١٤٢٠ هـ).
- ٢٢- المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم المعروف بالرغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق : صفوان عدنان الداودي، ط١، دار القلم، دار الشامية (دمشق ، بيروت / ١٤١٢ هـ) .
- ٢٣- الموسوعة الفقهية الكويتية ، ط٢، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية (الكويت) .
- ٢٤- السنن في ضوء القرآن (دراسة موضوعية) ، د. محمود هاشم محمود عنبر ، الجامعة الإسلامية ، كلية أصول الدين (قسم التفسير وعلوم القرآن / غزة) ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية ، المجلد الحادي والعشرين ، العدد الثاني (٢٠١٣ م).
- ٢٥- النشر في القراءات العشر ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣ هـ)، تحقيق : علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠ هـ) ، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية] .

Sources and References after the Holy Quran:

1. The Reasons for the Revelation of the Qur'an, Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Naysaburi, Al-Shafi'i (T.: 468 AH), Verified by: Essam bin Abdul Mohsen Al-Humaidan, 2nd edition, Dar Al-Islah (Dammam / 1412 AH / 1992 AD).
2. Al-Bahr Al-Moheet fi Tafsir, Abu Hayyan Al-Andalusi (T.: 745 AH), Verified by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr (Beirut / 1420 AH).
3. Liberation and Enlightenment: "Editing the Right Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book," Muhammad Al-Taher bin Muhammad bin Muhammad Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi (d.: 1393 AH), Tunisian Publishing House (Tunisia / 1984 AH).
4. Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jarjani (T.: 816 AH), Verified by: a group of scholars, i 1, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya (Beirut / 1403 AH / 1983 AD).
5. Interpretation of the Perimeter sea, Muhammad Bin Yusuf, famous for Abu Hayyan Al-Andalusi, Verified by: Sheikh Adel Ahmed Abdel Mawgod and Sheikh Ali Muhammad Moawad and others, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya (Beirut / 1422 AH / 2001 AD).
6. Interpretation of the Great Qur'an (Ibn Katheer), Abu Al-Fida Ismail Bin Katheer (T.: 774 AH) Verified by: Muhammad Hussein Shams Al-Din, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Publications of Muhammad Ali Beydoun (Beirut / 1419 AH).
7. The Qur'anic Interpretation of the Qur'an, Abd Al-Karim Younis Al-Khatib (died: after 1390 AH), Dar Al-Fikr Al-Arabi (Cairo).
8. The enlightening interpretation of belief, Sharia and method, d. Wahba bin Mustafa Al-Zuhaili, 2nd Edition, Dar Al-Fikr Al-Mu'asar (Damascus / 1418 A.H.).
9. Refining the language, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi (d.: 370 AH), Verified by: Muhammad Awad Mereb, 1st edition, House of Revival of Arab Heritage (Beirut / 2001 AD).

10. Jami' Al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, Muhammad bin Jarir Abu Jaafar Al-Tabari (T.: 310 AH), Verified by: Ahmed Muhammad Shaker, 1st edition, Al-Resala Foundation (1420 AH / 2000 AD).
11. Al-Musnad Al-Sahih Al-Musnad Al-Musnad from the matters of the Messenger of Allah, may Allah bless him and grant him peace, his Sunnah and his days (Sahih Al-Bukhari), Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi (d. 256 AH), verified by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, I 1, Dar Tawq Al-Najat (1422 AH).
12. The Collector of the Rulings of the Qur'an (Tafsir Al-Qurtubi), Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad Shams Al-Din Al-Qurtubi (T.: 671 AH), Verified by: Ahmed Al-Baradouni and Ibrahim Atfayesh, 2nd edition, Dar Al-Kutub Al-Masryah (Cairo / 1384 AH / 1964 AD).
13. Ornament of the Guardians and the Layers of Al-Isfahani, Abu Naim Ahmed bin Mahran Al-Asbahani (d.: 430 AH), Dar Al-Sa'ada (Egypt, 1394 AH / 1974 AD).
14. Islamic Beliefs, a previous master (died: 1420 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi (Beirut)
15. In the Shadows of the Qur'an, Sayed Qutb (T.: 1385 AH), 17th Edition, Dar Al-Shorouk (Beirut, Cairo / 1412 AH).
16. Al-Kashf for the Mysteries of the Download, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr Al-Zamakhshari (T.: 538 AH), 3rd Edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi (Beirut / 1407 AH).
17. Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari (d. 711 AH), 3rd edition, Dar Sader (Beirut / 1414 AH).
18. Milestones of Revelation in the Interpretation of the Qur'an (Tafsir Al-Baghawi), Abu Muhammad Al-Husayn ibn Masoud ibn Muhammad ibn Al-Fara Al-Baghawi Al-Shafi'i (died: 510 AH) Verified by: Abd Al-Razzaq Al-Mahdi, 1st edition, House of Revival of Arab Heritage (Beirut / 1420 AH).
19. Indexed Dictionary of the Words of the Noble Qur'an, compiled by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, I 1, Dar Al-Hadith (Cairo / 1406 AH / 1986 AD).
20. A Dictionary of Language Measures, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi (died: 395 AH), Verified by: Abd Al-Salam Muhammad Harun, Publisher: Dar Al-Fikr (1399 AH / 1979 AD)
21. Keys of the Unseen (The Great Interpretation), Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taimi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Rayi (T.: 606 AH), 3rd Edition, House of Revival of Arab Heritage / Beirut (1420 AH).
22. Vocabulary in the Strange Qur'an, Abu Al-Qasim Al-Ragheb Al-Isfahani (T.: 502 AH), Verified by: Safwan Adnan Al-Dawdi, i 1, Dar Al-Qalam, Al-Dar Al-Shamiya (Damascus, Beirut / 1412 AH).
23. Kuwaiti Fiqh Encyclopedia, 2nd Edition, Ministry of Endowments and Islamic Affairs (Kuwait).
24. Forgetfulness in the light of the Qur'an (objective study), Dr. Mahmoud Hashem Mahmoud Anbar, The Islamic University, Faculty of Fundamentals of Religion (Department of Interpretation and Quranic Sciences / Gaza), The Journal of the Islamic University of Islamic Studies, Volume Twenty-first, Issue Two (2013 AD)
25. Publishing in the Ten Readings, Shams Al-Din Abu Al-Khair Ibn Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (T.: 833 AH), Verified by: Ali Muhammad

Al-Daba` (died in 1380 AH), the Great Commercial Printing Press [Photo by Dar Al-Kitab Al-Ilmia].